

الأمم المتحدة  
قمة عام 2022  
لتحويل التعليم



Global Education  
Cooperation Mechanism  
High-Level Steering Committee

من الالتزام إلى العمل:  
مذكرة توجيهية لترجمة الالتزامات الوطنية إلى إجراءات  
لمتابعة قمة تحويل التعليم

كانون الأول/ديسمبر 2022

## جدول المحتويات

1. السياق ..... 1
2. غرض المذكرة التوجيهية..... 1
3. المبادئ الإستراتيجية..... 1
4. مسارات التحوّل..... 3
- تعزيز التزام أوسع وأعمق بالتحوّل ..... 3
- من الالتزام إلى السياسات والتخطيط..... 4
- من السياسات والتخطيط إلى العمل..... 5
- المساءلة على الالتزامات والإجراءات والنتائج..... 5
5. الدّعم ..... 6
- المنسقون المقيمون للأمم المتحدة والأفرقة القطرية..... 6
- الاستفادة من المبادرات العالمية لقمّة تحويل التعليم..... 7
- الدّعم الإقليمي..... 7
- اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة الرابع..... 7
- الملحق الأوّل: الأسئلة الرئيسة عند دمج بيان الالتزام الوطني في خطة قطاع التعليم الحالية (أو وثيقة معادلة)..... 9
- الملحق الثاني: المخطّط المقترح لخارطة طريق..... 10
- الملحق الثالث: المحطات والمراحل العالمية والإقليمية الرئيسة للتعليم/ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة..... 11

## 1. السياق

اخْتُمَت قِمةُ تحويل التعليم في أيلول/سبتمبر 2022 ببيان رؤية الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تحويل التعليم الذي دعا الدول الأعضاء والجمهور العالمي إلى توحيد الجهود لتحويل التعليم والارتقاء به إلى رأس جداول الأعمال السياسية على الصعيد العالمي والوطني والمحلي. وحشدت قمة تحويل التعليم الطموح والتضامن والحلول والإجراءات لاسترداد خسائر التعلّم المرتبطة بالجائحة وإحياء التقدّم نحو الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من خلال إعادة التفكير بشكلٍ أساسيٍّ في الغرض من التعليم ومحتواه وطرق تقديمه.

وعقدت 163 دولة عضو، في الفترة التي سبقت القمة، مشاوراتٍ وطنيَّةً جمعت قادة الحكومات والمعلّمين والمتعلّمين والمجتمع المدنيّ والأوساط الأكاديميّة وأصحاب المصلحة والشركاء الآخرين. وإلى حدود تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قدّمت 133 دولة عضو بيانات التزام وطنيَّة وقدّم 65 رئيس دولة وحكومة بياناتهم خلال القمة.

والتزمت الدول الأعضاء من خلال هذه المشاورات ومشاركتها في عمليات القمة باتّخاذ إجراءات لتحويل أنظمتها التعليميّة وزيادة تمويل التعليم لتحقيق هذا التحوّل. وتتطلّب متابعة القمة جهوداً متواصلة وجماعيَّة تحتاج إلى تحفيز "إجراءات ملموسة حيث يهيم الأمر أكثر: على أرض الواقع وفي الفصل وفي خبرة المعلّمين والمتعلّمين على حدّ سواء"<sup>1</sup>. يكتسي العمل الآن على جدول أعمال التحوّل أهميَّةً بالغهً للحفاظ على الزخم وتحقيق أهداف التعليم لخطة عام 2030.

## 2. غرض المذكرة التوجيهيّة

في هذا السياق، أعدت اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، المسؤولة عن قيادة متابعة قمة تحويل التعليم وتنسيق الجهود العالمية لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، هذه المذكرة لتوجيه الدول الأعضاء في متابعتها للقمة وفي تحويل أنظمتها التعليمية.

تزوّد المذكرة الدول الأعضاء والشركاء بمبادئ توجيهية (القسم الثالث) وتقدّم أربعة مسارات مترابطة للعمل (القسم الرابع). تقدّم المذكرة التوجيهية، بعنوان كلّ مسار من هذه المسارات، بعض النصائح والاقتراحات الاستراتيجية بشأن ما قد تودّ الحكومات والشركاء القيام به. كما تقدّم المذكرة بعض آليات الدعم العالمية والإقليمية المتاحة للدول الأعضاء (القسم الخامس).

وقد تقرّر الدول الأعضاء وضع خارطة طريق لتنظيم إجراءات متابعة قمة تحويل التعليم. يقترح الملحق الأوّل بعض الأسئلة الرئيسية التي يجب طرحها عند دمج التزامات البلدان في خطة قطاع التعليم الحالية. يحتوي الملحق الثاني على مخطط مقترح لخارطة طريق. يعرض الملحق الثالث بعض الأحداث والمراحل الرئيسية العالمية والإقليمية التي قد ترغب البلدان في مواءمة مراحلها الرئيسية.

## 3. المبادئ الاستراتيجية

تمثّل المبادئ التالية أساس المبادئ التوجيهية للمشاورات الوطنية السابقة للقمة وبيان رؤية الأمين العام للأمم المتحدة حول تحويل التعليم وتظل ذات صلة بالمتابعة:

### ■ تحفيز نهج الحكومة وإشراك المجتمع بأسره

لا يقتصر تحويل التعليم على إشراك الجهات الفاعلة المسؤولة بشكل مباشر عن تنظيم التعليم وتقديمه، على غرار وزارة التربية والمدارس والجامعات والكليات التقنية والمهنية ومراكز التعلم المجتمعية. ويقتضي التزام المعلّمين والأسر والمجتمعات والصناعات ومختلف القطاعات الحكومية خارج التعليم. كما يحتاج التعليم إلى التكيّف مع الحقائق الاجتماعية والاقتصادية المتطورة والانتقال إلى اقتصادات خضراء ورقمية وقائمة على الرعاية. لذا، يجب أن تسترشد عملية المتابعة بنهج يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بكامله من خلال التنسيق والتعاون المنهجيّين بين القطاعات.

<sup>1</sup> بيان رؤية الأمين العام بشأن تحويل التعليم: حتمية سياسية ملحة لمستقبلنا الجماعي. <https://www.un.org/en/delegate-delegate/vision-statement-secretary-general-transforming-education>.

#### ▪ التركيز على معالجة أوجه عدم المساواة والتفاوتات

لا تزال أوجه عدم المساواة في فرص التعليم على أساس الدخل والموقع والجنس والعرق واضحة، بما في ذلك في البلدان المتقدمة، ما يؤدي إلى شروخاتٍ ويزيد من ترسيخ الإقصاء والفقر. يُعتبر عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب هو الوعد المركزيّ التحويليّ لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها.

#### ▪ ربط العالميّ بالوطنيّ والمحليّ

جمعت قمة تحويل التعليم الجهات الفاعلة العالمية والوطنية. وتحتاج المتابعة إلى إشراك الجهات الفاعلة على المستوى المحلي، على غرار السلطات المحلية وموظفي التعليم والمتعلمين وأسرهم ومجتمعاتهم، بما في ذلك ممثلين عن الفئات السكانية المهمشة والضعيفة، وتمكينها. وينبغي أن تضمن المتابعة المشاركة الكاملة للمعلمين والمربين وتملكهم للعملية بوصفهم عوامل تغيير رئيسة.

#### ▪ الانخراط في مشاركة حقيقية مع الشباب في صميم التحوّل

يُعزى ثراء المناقشات في قمة تحويل التعليم في جزء منه إلى المشاورات النشطة والمفتوحة التي سبقت القمة. وساهم العديد من أصحاب المصلحة في مجال التعليم، من خلال هذا النهج الشامل، في المناقشة وأناروا جدول أعمال القمة. وسمحت مشاركة منظمات الشباب بإسراع صوتهم بشكل بارز في إعادة تشكيل التعليم. وينبغي أن تستند متابعة القمة إلى تجارب المشاورات الوطنية وأن تواصل في إشراك الشباب وتشريكهم كعناصر تغيير فاعلة.

#### ▪ تعزيز الآليات والهياكل القائمة وتحويلها بدل إنشاء آليات وهياكل موازية

يمكن أن تعتمد المتابعة على الآليات والهياكل القائمة، مع التكيف والمواءمة حيثما ومتى لزم الأمر ذلك لجعل هذه الآليات والهياكل مناسبة لأغراض التحويل. وهذا هو الحال بشكل خاص بالنسبة لأي هيكل مسؤول عن تنفيذ ورصد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. تذكر الدول الأعضاء أنه لا يُنتظر منها وضع خطط محددة للتحوّل بل أن تقوم بتحويل الخطط الحالية في الوقت المناسب وحيثما تدعو الحاجة إلى ذلك.

#### ▪ استخدام الأدلة لإستثمارها في السياسة والممارسة

أدلة عالمية كثيرة تسلط الضوء على أزمة التعليم وكم كبير من الأبحاث أنجز بشأن المبادرات الواعدة والإصلاحات الناجحة وغير المحققة. غير أنّ هذه الأبحاث عادة ما تقتصر على الخبرة على مستوى المشروع ولا تكون قابلة للتوسيع بسهولة على المستوى النظامي. بالإضافة إلى ذلك، قد لا تكون الأدلة المنتجة على الصعيد العالمي ذات صلة بالعديد من السياقات الوطنية والمحلية التي تحدّد، إلى جانب القيود المرتبطة بالقدرة، من استيعابها واستخدامها من قبل الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية لصياغة السياسات وتحويل الإجراءات. وتساعد استراتيجيات مختلفة في معالجة هذا الأمر، على سبيل المثال: تشجيع البحث من قبل الباحثين الوطنيين وأصحاب المصلحة المحليين والعاملين في المدرسة؛ وتسهيل الوصول للأبحاث ذات الصلة على المستوى المحلي؛ وتلخيص الأدلة العالمية في توليفات تناسب السياقات الوطنية والمحلية؛ والأخذ بآراء الممثلين المحليين.

### 4. مسارات التحوّل

تُعدّ متابعة القمة التزامًا طويل الأجل يشارك فيه أصحاب مصلحة عديدون يملكون وجهات نظر مختلفة. واستنادًا إلى نظرية التغيير المبسّطة، سيحقق التحوّل فرص نجاح أكبر إذا:

- ✓ كانت هناك رؤية مشتركة بين أصحاب المصلحة العديدين مفادها أنّ التحوّل ضروريّ وممكن وأنّ ملكيته مشتركة؛
- ✓ كانت السياسات واستراتيجيات التنفيذ تتماشى مع استنتاجات قمة تحويل التعليم؛
- ✓ تمكين الفاعلون المحليون من تنفيذ هذه السياسات ولعب دورٍ فعّالٍ في جدول أعمال التحوّل الوطنيّ؛
- ✓ كان هناك هيكل حوكمة فعّال يسائل مختلف الفاعلين ويلزمهم بأداء دورهم في متابعة قمة تحويل التعليم.

يصف هذا القسم هذه المسارات الأربعة المترابطة ويشير إلى الاستراتيجيات والمبادرات التي يمكن للحكومات اتخاذها.

إذ يمكن لكلّ دولة تحديد المجالات التي قد تتطلب عنايةً خاصّةً. قد يشمل ذلك العمل تعزيز مهنة التعليم أو استكشاف فرص التعلّم الرقميّ أو دمج المساواة بين الجنسين في المناهج التعليميّة. وقد تقدّم المبادرات العالميّة التي يتمّ إطلاقها في أعقاب القمة (انظر القسم الخاص بـ"الدعم") نصائح مفيدة بعنوان كلّ مجال. وبمقدور الدول الأعضاء أيضاً الرجوع إلى تقرير اللّجنة الدوليّة المعنويّة بمستقبل التربية والتعليم<sup>2</sup> كأساس للتشاور والعمل بعد قمة تحويل التعليم. ويقترح التقرير عدداً من رافعات التحول المتعلقة بأصول مهنة التعليم والمناهج والمدارس والتعلّم الرقمي والتخضير ودور الجامعات، بالإضافة إلى البحث والابتكار.

كما يعتمد نجاح المتابعة بشكلٍ جليّ على الموارد المالية المتاحة. وهو ما لم يقع إبرازه هنا كمسارٍ منفصلٍ. ومن المتوقع أن تقدّم مبادرة عالمية تهدف إلى "تحويل تمويل التعليم من خلال الاستثمار بشكل أكثر إنصافاً وكفاءة وابتكاراً" إرشادات تستند إلى نداء العمل بشأن الاستثمار التعليمي الذي تم إطلاقه في قمة تحويل التعليم.

## تعزيز إلتزام أوسع وأعمق بالتحول

في الوقت الراهن، إنّ تنفيذ أجندة التحول هي من مسؤوليّة صانعي السياسات التعليمية وشركائهم في المجال الإنساني والإنمائي. ويمكن توسيع الملكية بطريقتين. أولاً، من خلال توعية الوزارات والوكالات خارج قطاع التعليم بالرسالة العالمية والالتزامات الوطنية وبأن مساهمتها وتعاونها ضروريان لتحويل التعليم. ثانياً، من خلال التواصل مع الجهات الفاعلة المحليّة والمدربيّة لضمان دعمها لعملية التحول.

### الاستراتيجيّات والمبادرات الإرشاديّة

- تحديد المحطات المهمّة والمنتديات الرئيّسة على المستويين الوطنيّ والعالميّ، داخل المشهد التعليمي وخارجه، حيث يمكن أن تكون أجندة التحول في قلب مناقشة السياسات والتمويل كأساس للتنمية المستدامة.
- تعزيز الحوار بين الحكومة بأسرها وبين الوزارات حول دور التعليم في التحوّلين الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك إعداد مبررات استثمار وطنية في مجال التعليم، والبناء على حقيقة أنّ التعليم الجيد يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- وضع خريطة لشبكة أصحاب المصلحة الأوسع.
- إجراء مشاورات ما بعد قمة تحويل التعليم مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الوزارات/الوكالات (مثل وزارات المالية والتنمية الاقتصادية والتخطيط والعمل والبيئة)، والكيانات الوطنيّة الفرعيّة، ومنظمات الشباب والمجتمع المدني، لعرض نتائج قمة تحويل التعليم وتوضيح أدوار أصحاب المصلحة وبناء الملكية المشتركة.
- دمج رسائل والتزامات قمة تحويل التعليم في البرامج/المبادرات/الحملات الحالية و/أو إطلاق استراتيجيات المناصرة والاتصال الوطنية بعد قمة تحويل التعليم.
- ترجمة الالتزامات الوطنية من قبل رئيس الدولة/الحكومة إلى لغة بسيطة وأفكار قابلة للتنفيذ باستخدام أمثلة مستمدّة من المبادرات الناجحة داخل البلد.
- إنشاء موقع شبكي أو منصة يتمّ فيها نشر جميع المعلومات المتعلقة بعملية التحول وتحديثها بشكل دوري وإتاحتها للجميع.
- تزويد الجمهور ووسائل الإعلام بدراسات الحالة والسرديات والأدلة السريعة و/أو عمليات الاستعراض بشأن أزمة التعليم داخل الدولة والحاجة إلى التحول والمبادرات الناجحة.
- إشراك مجموعات الشباب والمؤثرين والمناصرين والمشاهير للتأكيد على أهميّة التعليم والدعوة إلى بقائه على رأس النقاش السياسي رفيع المستوى.
- إنشاء ومشاركة السرديات ذات الصلة بالمعلّمين والعاملين التربويين الآخرين والتي تجسّد أزمة التعليم وكيف يمكن لمهنة التعليم المشاركة في التحوّل التعليمي.
- تعميق رؤى موظفي وزارة التعليم المعنيين بشأن تكلفة التعليم وتمويله بهدف تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم ومكانتهم في الحوار مع نظرائهم من وزارة المالية و/أو مع شركاء التنمية الدوليين.

<sup>2</sup> اللّجنة الدوليّة المعنويّة بمستقبل التربية والتعليم. 2021. وضع تصورات جديدة لمستقبلنا معاً: عقد اجتماعي جديد للتربية باريس: اليونسكو.

## من الالتزام إلى السياسات والتخطيط

توفّر الإرادة السياسية والزخم اللذان ولدتهما القمة السياق المناسب لإدماج جدول أعمال التحول في السياسات والخطط الوطنية القائمة. قد يعني ذلك المواءمة بين خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخطط قطاع التعليم وخطط الاستجابة الإنسانية واللاجئين وبرامج إصلاح التعليم والمناهج وأنظمة التقييم. ولا يتمثل الغرض في تطوير "خطة تحويل" محددة ولا في إنشاء برنامج منفصل بل في تحويل الأدوات الموجودة.

### الاستراتيجيات والمبادرات الإرشادية

- التشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لإعادة النظر في الاستنتاجات المستخلصة من المشاورات الوطنية السابقة للقمة وبيان الالتزام الوطني (إن وجدت)، ومزيد تفكيك العناصر الرئيسة للتحوّل وتحديد العناصر التي قد لا تزال مفقودة. اشراك الفئات السكانية المهمشة والحرص على أخذ أصواتها في الاعتبار.
- استعراض خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية ومناقشة كيفية دمج تحويل التعليم من خلال التعاون بين الوزارات.
- استخدام الاجتماعات المشتركة بين الوزارات لخلق التزام بجدول أعمال التحول ولتطوير القدرة على تصميم استراتيجيات لتحويل نظام التعليم.
- إجراء جلسات استعراض سنوية (أو استخدام عمليات الاستعراض الأخرى المبرمجة) لفحص ما إذا كانت السياسات والخطط تولي اهتمامًا لجدول أعمال التحول وبأي شكل.
- عندما تقوم البلدان بإعداد خطط جديدة، الحرص على اعتبار الاستنتاجات المستخلصة من المشاورات الوطنية السابقة للقمة أو قمة تحويل التعليم أو بيانات الالتزام كمصدر إلهام رئيس .
- تعزيز نهج تشاركيّ لمراجعة/تكييف/إعداد الخطط من خلال إشراك مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك مجموعات الشباب.
- جمع الشركاء الوطنيين والدوليين، على سبيل المثال خلال اجتماعات مجموعة التعليم المحلية، لمناقشة كيف يمكن توجيه دعمهم لقطاع التعليم من خلال استنتاجات قمة تحويل التعليم.
- دمج الالتزامات الوطنية في وثائق البرمجة مثل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة ومجموعات التنسيق للشراكة العالمية من أجل التعليم.

## من السياسات والتخطيط إلى العمل

يُعتبر وجود سياسات وخطط تعكس الإرادة السياسية لتحويل التعليم أمرًا ضروريًا ولكنّه غير كافٍ للتحوّل. يحتاج تنفيذ السياسات والخطط إلى متابعة. سيواجه كلّ بلد تحديات وعقبات أثناء تنفيذ جدول أعمال التحوّل. وتختلف هذه التحديات والعقبات بين البلدان ولكن ما يعيق التنفيذ في معظم الأحيان هو نقص التوافق بين أصحاب المصلحة من حيث أولويات السياسات والاستراتيجيات، والدعم غير الفعال للمنفذين على المستوى المحلي، ولا سيما المدارس والمعلمين.

### الاستراتيجيات والمبادرات الإرشادية

- استخدام الاجتماعات الدورية لتشارك جدول أعمال التحوّل مع الإدارة وموظفي المدرسة ومناقشة الإجراءات التي يمكنهم إنجازها وتحديد الدعم الذي قد يحتاجونه.
- تحديد العقبات الرئيسة لتنفيذ سياسات وخطط التعليم، مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المعلمين ومجموعات الشباب، ومناقشة الاستراتيجيات لمعالجتها.
- إشراك المعلمين في حوارات السياسات حول التعليم والقطاعات الأخرى التي لها آثار على التعليم، على غرار الصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية والرفاه.
- توجيه وتعزيز مشرفي المدارس والمسؤولين المحليين حتّى يتمكّنوا من تقديم دعم ثابت للمدرسة، على سبيل المثال من خلال حلقات عمل مع موظفي المدرسة لتصميم خطط تحسين المدرسة المستوحاة من جدول أعمال قمة تحويل التعليم ومتابعتها.
- تعزيز التعاون بين نقابات المعلمين وأولياء الأمور ومجموعات الشباب والمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى.
- الاعتراف بمديري المدارس والمعلمين والمرشدين ودعمهم باعتبارهم "باحثين عمليين" يمكن أن تسهم رؤاهم لأنظمة التعليم المحلية في تصميم استراتيجيات تحول مبتكرة.

- استكشاف إمكانات المبادرات المحلية الناجحة لتصبح استراتيجيات إصلاح على مستوى النظام برمتها من خلال التفكير بعناية في الظروف التي مكّنت هذه المبادرات وكيفية جعل هذه الظروف جزءًا لا يتجزأ من نظام التعليم.

## المساءلة على الالتزامات والإجراءات والنتائج

مع التزام حقيقي بجدول أعمال التحول تأتي المساءلة. ستتشكل هذه المساءلة، في جزء منها، من خلال التقارير التي تقدمها الدول الأعضاء على الصعيد العالمي بشأن تقدمها نحو الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ومتابعة قمة تحويل التعليم. على سبيل المثال، حددت 9 من أصل 10 بلدان معايير تخصّ سبعة مؤشرات للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة لعامي 2025 و2030، وقرّرت اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة الرابع إضافة مؤشرات مرجعية لتخضير التعليم والتحول الرقمي وإشراك الشباب/المتعلمين. تتمثل علاقة مساءلة بنفس القوة، إن لم تكن أكثر قوة، في المساءلة الموجودة داخل البلد، حيث يتم تمكين مختلف الجهات الفاعلة المسؤولة عن دورها في متابعة الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وقمة تحويل التعليم، من صانعي السياسات الوطنية إلى الموظفين على المستوى المحلي، حتى يكونوا خاضعين للمساءلة.

### الاستراتيجيات والمبادرات الإرشادية

- وضع مصفوفة رصد تحدّد المسؤولية حول إجراءات المتابعة والموارد/الكفاءات/الأصول اللازمة للتنفيذ الناجح لهذه الإجراءات.
- استخدام الآليات القائمة على المستوى الوطني وضمن الهيئات المتفرّعة منه (على سبيل المثال، عمليات استعراض المشتركة للقطاع؛ والتقييمات النهائية ومتوسطة المدى للخطط؛ والتقييمات الإنسانية السنوية والمسوحات الأسرية؛ وعملية رصد الهدف الرابع للتنمية المستدامة) لرصد الالتزامات.
- استعراض وتكليف نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم الحالي وأطر الرصد والتقييم (على وجه الخصوص، إطار رصد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ومؤشرات الخطة الوطنية) لدمج المؤشرات المحددة المتعلقة بمتابعة قمة تحويل التعليم.
- تشجيع استخدام دراسات نوعية ينجزها باحثون على مستوى البلد وتقدّم رؤى حول أداء مختلف الجهات الفاعلة والسياق التي تعمل فيه.
- العمل مع الشباب لتحديد وملاءمة أدوات جمع البيانات التي توفّر أماكن للمنظمات الشبابية والمتعلمين والمعلمين للتفاعل بشأن المبادرات الوطنية.
- مناقشة ونشر نتائج الرصد والتقييم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وجلسات العمل التي تجمع أصحاب المصلحة المعنيين قصد تعميق فهم النتائج وتحديد إجراءات المتابعة المفيدة.
- إرساء توازن بين طلب المساءلة وتقديم الدعم المناسب حتّى يكون لدى الجهات الفاعلة القدرة على التحسين.
- على المستوى العالمي، يمكن للدول الأعضاء الاستفادة من الآليات القائمة، مثل التقارير الوطنية الطوعية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والاستعراض الدوري للصكوك المعيارية، والاجتماع العالمي للتعليم الذي عقدته اليونسكو، كمراحل/سبل لتقاسم التقدّم/الإنجازات مقارنة بالتزاماتها تجاه الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وتحويل التعليم.



## 5. الدعم

يُعتبر تحوّل التعليم جهداً يقتضي "الالتزام والعمل الجماعيّ لقادة سياسيين يمتلكون رؤية على جميع المستويات والأولياء والمتعلّمين والمعلّمين والجمهور بشكلٍ عامّ"<sup>3</sup>. في حين تقود الحكومة الوطنية عملية التحول هذه، سيرافقها المجتمع الدولي ويدعمها. فيما يلي أمثلة على الدعم الدولي الخاص بمتابعة قمة تحويل التعليم لمرافقة الدول الأعضاء عند الحاجة.

### المنسقون المقيمون للأمم المتحدة والأفرقة القطرية

قام المنسق المقيم للأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري بدعم المشاورات الوطنية وتسهيلها، في حين شاركت اليونيسكو واليونسيف في قيادة تقديم الدعم التقني. يجب على الدول/الحكومات الاقتراب من منظومة الأمم المتحدة وإشراكها في بلدانها، وخاصة اليونيسكو واليونسيف، من أجل تواصل دعم التنسيق والدعم التقني وتعبئة شركاء التنمية والشؤون الإنسانية خارج قطاع التعليم.

يمكن استدعاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية والمجموعات الشريكة في قطاع التعليم في الدولة (مثل مجموعات التعليم المحلية ومجموعات التعليم)، لاستعراض وثائق البرمجة الخاصة بها، على غرار أطر تعاون الأمم المتحدة ومجموعات التنسيق للشراكة العالمية من أجل التعليم، وخطط الاستجابة للاجئين والطوارئ، ودعم تنفيذ جدول أعمال التحول. سيفتح شبك تمويل لمتابعة القمة في الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة قصد تحفيز دعم المتابعة الذي تقدّمه أفرقة الأمم المتحدة القطرية للحكومات الوطنية بشأن التزامات قمة تحويل التعليم.

### الاستفادة من المبادرات العالمية لقمة تحويل التعليم

شهدت القمة اطلاق خمس مبادرات عالمية لأصحاب المصلحة المتعددين يمكن أن تستفيد من دعم مالي وتقني وسياسي أكبر للتنفيذ على المستوى القطري. تستجيب هذه المبادرات لنداءات العمل ذات الصلة لحشد الدعم للأولويات الحاسمة لتحويل التعليم:

- تهدف شراكة التعليم الأخضر إلى إعداد كلّ المتعلمين لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم والمواقف الضرورية لمعالجة تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة وتنمية المهارات في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر.
- تهدف بوابة التعلّم الرقمي العام إلى إنشاء ودعم حركة دولية لضمان تمكّن كلّ متعلم ومعلّم وعائلة من الوصول بسهولة إلى محتوى تعليمي رقمي عالي الجودة ومتوافق مع المناهج التعليمية وإيجاده واستخدامه.
- التعليم في حالات الأزمات: تهدف الشراكة من أجل إجراءات تفضي إلى التحوّل إلى الدعوة إلى إجراءات الترابط الثلاثي وتنفيذها (العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام) قصد تأمين تمويل أكبر وأفضل استخدامًا وتخطيط منسق للاجئين والنازحين داخليًا والمتعلمين الآخرين المتضررين من الأزمات.
- يلتزم تحالف التعلم الأساسي بخفض النسبة العالمية للأطفال البالغين من العمر 10 سنوات غير القادرين على قراءة وفهم نص بسيط إلى النصف بحلول عام 2030، من خلال تسجيل جميع الأطفال في المدرسة وإبقائهم فيها، وزيادة الوصول إلى التعليم التصحيحي والتعويضي، ودعم المعلّمين وتأمين رفاههم النفسي والاجتماعي، ودعم صحة الأطفال.
- سيرصد المنبر العالمي للمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء في التعليم ومن خلاله التقدّم المحرز في تحقيق الالتزامات ذات الصلة التي تمّ التعهد بها في قمة تحويل التعليم وفي مناسبات أخرى، وسيسلط الضوء على الفجوات في التقدم على المستوى القطري، وسيشجع العمل على إحداث التحوّل.

<sup>3</sup> بيان رؤية الأمين العام بشأن تحويل التعليم: حتمية سياسية ملحة لمستقبلنا الجماعي



في حال وجود جداول أعمال أو أطر تعاون إقليمية تكون الدولة طرفًا فيها، قد ترغب الحكومات بمواءمة المحتوى والإطار الزمني لإطار الرصد الخاص بها مع الإطار الإقليمي، واعتماد مؤشرات متفق عليها إقليميًا لرصد تقدّم التحول.

كما سيتمّ تنظيم التعاون الإقليمي والتعلّم من الأقران ودعم القدرات من خلال آليات التنسيق الإقليمية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، بدعم من أعضاء اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى الذين يمثلون مختلف المناطق ومن المكاتب الإقليمية لوكالات الأمم المتحدة، ولا سيّما اليونسكو واليونيسيف.

## اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة الرابع

"في المستقبل، ستلعب اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 التي تشارك في رئاستها اليونسكو وسيراليون دورًا رئيسًا في ضمان المتابعة الفعالة للقمة، وتعزيز التعاون على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، ومواءمة العمل بين شركاء التعليم وتقديم الدعم عبر مجالاتها الوظيفية الثلاثة. كما يمكن لليونسكو وشركائها تحديد سبل تعزيز المساءلة السياسية في مجال تحويل التعليم وتمويله، والارتقاء بالترتيبات الحالية لرصد تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الاجتماعات العالمية للتعليم وعملية المقارنة الوطنية للهدف الرابع للتنمية المستدامة، إلى المستوى الموالي.<sup>4</sup>

بصفتها الهيئة العليا للتنسيق والرصد العالميين للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ستقود اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى متابعة قمة تحويل التعليم على الصعيد العالمي من خلال شبكتها الواسعة من الدول الأعضاء والمنظمات، التي تمثل مناطقها ودوائرها المستهدفة.<sup>5</sup>

تعزّز اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى وتنفّذ إجراءات مشتركة في مجالاتها الوظيفية الثلاثة (الأدلة والسياسة، والبيانات والرصد، وتمويل التعليم) للوفاء بولايتها المتمثلة في توفير التوجيه الاستراتيجي وتقديم توصيات بشأن الأولويات والإجراءات ورصد التمويل الكافي ومناصرته، وتشجيع التضافر والتنسيق بين الأنشطة الشريكة.

<sup>4</sup> بيان رؤية الأمين العام بشأن تحويل التعليم: حتمية سياسية ملحة لمستقبلنا الجماعي.

<sup>5</sup> تتألف اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من 28 عضوًا يمثل 18 منهم المناطق الست من العالم، بحساب دولتين عضوين ومنظمة حكومية دولية واحدة عن كلّ منطقة، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني ومنظمات المعلمين والشباب/المتعلمين والمؤسسات والقطاع الخاص والمنظمات المتعددة الأطراف/ البنوك/الصناديق والتعاون الإنمائي (المانحون).

## الملحق الأول: الأسئلة الرئيسة عند دمج بيان الالتزام الوطني في خطة قطاع التعليم الحالية (أو وثيقة معادلة)

- هل يهتم تحليل قطاع التعليم بأزمة التعليم؟ هل يناقش أسباب الأزمة؟ هل لا يزال التحليل وثيق الصلة بالموضوع أم يحتاج إلى تحديث؟
- هل تشمل أولويات السياسة الالتزامات المقطوعة في قمة تحويل التعليم؟ إذا لم يكن الحال كذلك، هل يمكن دمج هذه الالتزامات بسهولة ضمن الأولويات الحالية أم أن هذا سيؤدي إلى تغيير كبير؟ هل يشكل تباين أولويات الخطة والالتزامات خطرًا؟
- هل يمكن تكييف نتائج وأهداف الخطة أو توسيعها أو إعادة صياغتها بحيث تشمل الالتزامات؟ هل هناك أي نتائج أو أهداف لم تعد وثيقة الصلة بالموضوع أو تحتاج إلى إعادة التفكير فيها بالكامل لضمان الاتساق مع الالتزامات التي تلي قمة تحويل التعليم؟
- هل تولي البرامج ذات الأولوية في الخطة اهتمامًا كافيًا للتغييرات التحويلية التي أبرزتها قمة تحويل التعليم والموجودة في بيان الالتزام الوطني (مثل التعلم والتحول الرقمي؛ والقدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية؛ ومعالجة الإقصاء التعليمي؛ وتحويل مهنة التعليم)؟ إذا لم يكن الحال كذلك، هل يمكن دمج هذه التغييرات في البرامج الحالية؟ هل تحتاج البرامج الجديدة إلى تصميم؟
- هل يمكننا إطار الرصد والتقييم والتعلم من تقييم تحقيق الالتزامات؟ إذا لم يكن الحال كذلك، هل يمكن تحديد المؤشرات الجديدة وإضافتها دون إثقال الإطار؟ هل لم تعد بعض المؤشرات وثيقة الصلة بالموضوع؟ هل سيتم تصميم مصادر جديدة للبيانات وطرق جديدة لجمعها؟ هل ستكون آليات إعداد التقارير قادرة على تغطية الالتزامات الواردة في البيان الوطني؟
- هل ستحتاج ترتيبات التنفيذ إلى تغيير؟ هل تقدم دورًا مهمًا بما فيه الكفاية للفاعلين "غير التقليديين"، مثل مجموعات الشباب؟
- هل يظل إطار التكلفة والتمويل كافيًا وملائمًا؟ هل هناك عوامل تكلفة كبيرة لم تعتمد وينبغي تضمينها؟ هل يمكن أن يؤدي توفير بعض الحلول المبتكرة (مثل استخدام التعليم الرقمي) إلى خفض تكاليف بعض العناصر؟

## الملحق الثاني : المخطّط المقترح لخارطة طريق

1. **رؤية البلد "للتحوّل": بيان للشكل الذي ينبغي أن يكون عليه نظام التعليم في عام 2030**

قد يكون هذا العنصر مستوحى من استنتاجات قمة تحويل التعليم، وبيان رؤية الأمين العام للأمم المتحدة، وبيان الالتزام الوطني للبلد، بالإضافة إلى الخطط الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية الوطنية الحالية.

وقد لا يشير إلى الشكل الذي سيبدو عليه نظام التعليم في عام 2030 فحسب، بل إلى كيفية ارتباطه بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد والمساهمة فيها.
2. **التذكير ببعض الالتزامات الرئيسية أو تحديدها**

يجوز للدول الأعضاء التي صاغت بالفعل بيان التزام أن تحدّد الالتزامات التي تعتبرها ذات أولوية أو أن تنظم جميع الالتزامات في مختلف مراحل الأولوية.

يمكن للدول الأعضاء التي لم تقم بعد بإعداد مثل هذا البيان أن تستخدم إعداد خارطة الطريق هذه كفرصة لتحديد الالتزامات الرئيسية.

سيكون من المفيد في هذا القسم معرفة ما إذا كانت هذه الالتزامات مرتبطة بأولويات التعليم وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية الحالية وكيفية ارتباطها بها.
3. **الإجراءات التي يتعيّن اتخاذها خلال الفترة المقبلة والممتدّة من 18-24 شهراً**

يمكن تنظيم هذا القسم بطريقتين (أو من خلال الجمع بينهما):

  - بالإشارة إلى الأحداث العالمية والإقليمية المبرمجة حتى قمة المستقبل في أيلول/سبتمبر 2024: تحديد الإجراءات الوطنية التي قد تغذي هذه الأحداث أو تصاحبها أو تنجم عنها.
  - من خلال "مسارات التحوّل" الأربعة في المذكرة التوجيهية: تحديد الاستراتيجيات/الأنشطة الرئيسية التي يمكن الاطلاع عليها وفق هذه العناوين حتى أيلول/سبتمبر 2024.
4. **المراحل**

اختيار بعض الأنشطة الأكثر أهمية وضبط موعد نهائي وإجراءات أو موارد أولوية مطلوبة ومؤشر إنجاز لكلّ جهة فاعلة مسؤولة.

الملحق الثالث: المحطات المهمة والمراحل العالمية والإقليمية الرئيسة للتعليم/ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

2024				2023							2022	الأحداث العالمية		
أيلول/سبتمبر	تموز/يوليو	نيسان/أبريل	كانون الثاني/يناير	كانون الأول/ديسمبر	تشرين الثاني/نوفمبر	أيلول/سبتمبر	تموز/يوليو	أيار/مايو	نيسان/أبريل	آذار/مارس	شباط/فبراير		كانون الثاني/يناير	كانون الأول/ديسمبر
قمة المستقبل	المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة	اجتماع الربيع لصندوق النقد الدولي - البنك الدولي	اليوم الدولي للتعليم	المنتدى العالمي للاجئين	COP28 الاجتماع العالمي للتعليم	مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة	قمة مجموعة العشرين	اليوم العالمي لحماية التعليم من الهجمات	قمة Y20	مؤتمر وزراء التعليم مجموعة الدول السبع وقمة مجموعة الدول السبع	المنتدى الاقتصادي العالمي	اجتماع وزراء التربية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	اليوم الدولي للتعليم	
		منتديات التنمية الإقليمية	المنطقة العربية: اجتماع اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى للمنطقة العربية مع اليونسكو لمناقشة متابعة قمة تحويل التعليم	أفريقيا: اجتماعات مع أصحاب المصلحة حول المضي قدماً بالبيانات الوطنية	أفريقيا: اجتماع الاتحاد الأفريقي	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم	منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي: اجتماع وزراء مخصص بشأن التزامات قمة تحويل التعليم